(١١) الدَّرْسُ الحادِي عَشَرَ

المدرس	:	الطلابُ قليلونَ. أين الآخرونَ ؟
عَليٌّ	:	عُمَرُ غائبٌ، وحامدٌ عندَ المديرِ، وإسحاق في المِرحاض، والحسن ذَهَبَ إلى غرفة المراقِب.
عبد الرزاق	:	والزبيرُ أَخُوه مريضٌ، وقَدْ اسْتَأذَنَ المديرَ في الذَّهاب إلى المستشفى.
المدرس	:	ماذا بِه ؟
عبد الرزاق	:	بِه مَغَصٌ.

(يدخل حامد وإسحاق، ويجلسان في مَقْعَديْهما)

المدرس	:	يا حامد، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئاً. هل لَدَيْكَ سؤالٌ ؟
حامد	:	نعم. أنا مَطْلُوبٌ الآن في النَّادي الرِّياضِيِّ. أَفَاذْهَبُ أم أحْضُرُ الدرسَ ؟
المدرس	:	أن تَحْضُرَ الدرسَ خيرٌ لك. يُمْكِنُكَ الذَّهابُ إلى النادي في الفُسْحَة.

(يدخل الحسن وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ)

		ماذا في العلبة يا حسن ؟
الحسن	:	فيها طَبَاشِيرُ.

(يدخل المراقب ومَعَه طالبٌ جديدٌ ، ويُسَلِّمانِ)

المراقب	:	هذا طالب جديد.
المدرس	:	أهلا وسهلاً. كيف حالُك ؟

هو	:	بخير والحمد لله.
المدرس	:	ما ٱسمك ؟
هو	:	مُنير.
المدرس	:	أَأَلْمانِيٌّ أنت ؟
منير	:	لا. بِرِيْطانِيٌّ.
المدرس	:	أين درست اللغة العربية يا منير ؟
منير	:	درستها في مَدْرسةٍ إسلاميَّة.
المدرس	:	أفي بريطانيةَ مدارسُ إسلاميةٌ ؟
منير	:	نعم.
المدرس	:	كم مدرسةً هناك ؟
منير	:	لا أدرى بالضَّبْطِ. المدارسُ كثيرةٌ.

تمارين

١– أجب عن الأسئلة الآتية :

١	أين أراد حامد أن يذهب ؟
٢	بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب ؟
٣	ما اسم الطالب الجديد ؟
٤	من أين هو ؟

المُبْتَدأُ والخَبَرُ

المبتدأ هو الاسم الذي نَتَحَدَّثُ عنه، والخَبَرُ هو الحَدِيثُ الذي تَتِمُّ به الفائِدَةُ نحو : **القَمَرُ جميلٌ**. ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأٌ ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خَبَرٌ.

المبتدأُ والخبرُ مَرْفُوعانِ.

من أحكام المبتدأ :

١– أَنْواعُ المُبْتَدأَ :

المبتدأ إمَّا ٱسمٌ صَرِيحٌ، وإمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نحو :

أ	الله ربُّنا. القِراءَةُ مفيدةٌ. الجُلُوسُ هنا ممنوعٌ. نحن طلابٌ.
ب	﴿ **وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾ ؛ ﴿ **وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ** ﴾

٢– تَعريف المبتدأِ وتَنْكِيرُهُ :

الأصل في المبتدأ أن يكونَ مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته خط) :

أ	**محمدٌ** رسولُ اللهِ.
ب	**أنا** مدرسٌ.
ج	**هذا** مسجدٌ.
د	**الذي** يعبد غيرَ الله مُشْرِكٌ.
هـ	**القرآنُ** كتاب الله.
و	**مفتاحُ** الجنَّةِ الصلاةُ.

وقد يكون المبتدأُ نَكِرَةً بِشُرُوطٍ منها :

أ	أن يكونَ الخبرُ شِبْهَ جُمْلةٍ : (المراد بِشِبْهِ الجملةِ : الظَّرْفُ والجَارُّ والمِجْرُورُ)، وأن يَتَقَدَّمَ على المبتدأِ، نحو :
*	عِنْدَنَا **سيارةٌ**. هنا (سيارةٌ) مبتدأٌ، والظرفُ (عِنْدَ) خبر.
*	لِي **أخٌ**، هنا (أخٌ) مبتدأٌ، والجارُّ والمجرور (لِي) خَبرٌ.
ب	أن يكونَ المبتدأُ اسْمُ اسْتِفْهامٍ (وأسْماءُ الاستفهام نَكِراتٌ)، نحو :
*	ما بِكَ ؟ هنا اسمُ الاستفهام (ما) مبتدأ، والجارُ والمجرور (بِكَ) خبر.
*	مَنْ مريضٌ ؟ هنا اسم الاستفهام (مَن) مبتدأ، و(مريضٌ) خبر.

كَمْ طالبا في الفصل ؟ هنا اسم الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.

٣- تَرْتِيبُ المبتدأِ والخَبَرِ :

الأصلُ أن يَتَقَدَّمَ المبتدأُ على الخَبَرِ، نحو : أنتَ مدرسٌ. ويجوز عَكْسُه، نحو : أمدرسٌ أنْتَ ؟

ويجب أن يَتَقَدَّم المبتدأُ إذا كان اسم استِفْهامٍ، نحو : **ما** بك ؟ **مَنْ** مريض ؟

ويجب أن يتقدّم الخبرُ إذا كان ٱسمَ اسْتِفْهامٍ، نحو : **ما ٱسْمُك ؟ كَيْفَ حالُك ؟**

٤- حَذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتدأِ إِذا عُلِمَ. تقول للسائل عَنِ ٱسْمِك : حامدٌ. أي : اسمي حامدٌ.

من أَحْكام الخبر :

١- أنواع الخبر :

الخبر إِما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً)، وإِما جملةٌ ، وإما شِبْهُ جملةٍ.

أ	فالخبرُ المفردُ نحو : **المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ**.	
ب	والخبرُ الجملةُ نحو :	
	* المديرُ ما ٱسْمُهُ ؟	الجملة الاسمية (ما اسْمُهُ) خبَرٌ، وهي في مَحَلِّ رفعٍ.
	* والله خَلَقَكُمْ.	الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ، وهي في مَحَلِّ رَفْعٍ.
ج	والخبرُ شبْهُ الجملةِ نحو :	
	* الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ.	الظرفُ (تحتَ) خبر. وهو منصوبٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ.
	* الحمدِ لله.	الجار والمجرور (لله) خبر. وهو في مَحَلِّ رفعٍ.

٢– مُطابَقَتُهُ للمُبْتَدَأِ :

يُطَابِقُ الخبرُ المبْتَدَأَ في :

أ	الإفْراد والتَثْنِيَة والجمع نحو : المدرس واقف. والطلاب جالسون. بَابَا الفَصْلِ مغْلقَان، ونافِذتَاهُ مفتوحتان.
ب	في التَذْكير والتَأنِيْث نحو : حامدٌ مهندسٌ، وزوجتُه طبيبةٌ، وأبْنَاهُما تاجرانِ، وبِنتاهما مُدَرِّسَتَانِ.

تمارين

١– اجعل كلّ اسم مما يأتي مبتدأ :

أحمد. أحمد وأخوه. المسلمون. السيارة. مَنَارتا المسجد. الطالبات. قلم. الكتب. مَا. مَن.

٢- اجعل كلّ اسم مما يأتي خبراً :

مفتوحتان. مغلَقتان. جميلة. ناجحون. مُتَحَجِّبَات. كيفَ. أين. مَا. مَن. مَتى.
عندَ. فوقَ.

٣- اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خَمْسِ جُمَل على أن يكون الخب :

مفردا في الأولى.

وظرفاً في الثانية.

وجاراً ومجروراً في الثالثة.

وجملةً فِعلية في الرابعة.

وجملةً اسميةً في الخامسة.

٤- هات ثلاث جمل خبرُ كلٍّ واحدةٍ منها ظرف.

٥- هات ثلاث جمل خبر كلٍّ واحدة منها جارّ ومجرور.

٦- اجعل كلَّ اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً اسميةً واستَعِنْ

بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :

أحمد	أخوه
سيارتك	لونها
الكُتُبُ الأجْنَبِيّة	ثمنها
الطالب الجديد	اسمه
الله	فضله

٧- استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حُذِفَ مبتدؤُها.

٨- استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعيِّن نوع كل خبر على النحو الآتي :

الجملة المبتدأ الخبر نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة.

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(١) أحوال المبتدأ

	المبتدأ	معرفة / نكرة	مقدم/ مؤخر	سبب تقدمه أو تأخره
١	اللّه غَفُورٌ.	مَعْرفة	مًقَدَّمٌ	هو الأصْل
٢	عجيبٌ كَلامُه.	معرفة	مُؤَخَّرٌ	هذا جائِزٌ
٣	عندكَ سيارةٌ.	نَكِرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأ نكرةً والخَبَرِ شِبْهَ جُملةٍ
٤	أفي الله شكٌّ ؟	نكرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأِ نكرة والخَبرِ شبهَ جملة
٥	مَنْ غائبٌ ؟	نكرة	مقدّم	لكونِ المبتدأ اسْمَ اسْتفْهام
٦	مَنْ أنتَ ؟	معرفة	مؤخر	لكونِ الخبر اسمَ استفهامٍ
٧	وأن تَصومُوا	معرفة	مقدّم	هو الأصل
	خيرٌ لكم	لأن التقدير صِيَامُكُمْ		

(٢) أحوال الخبر

الخبر نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة

١	الدِّينُ **يُسْرٌ**.	**مُفْرَد**
٢	المدرسُ **عندَ** المديرِ.	شِبْهُ جُملةٍ (ظَرْفٌ)
٣	الطلاب **في الملعب**.	شِبْهُ جُمْلةٍ (الجارّ والمِجْرُورُ)
٤	النِّيَّةُ **مَحَلُّها القَلْبُ**.	جملةٌ اسْمِيَّة
٥	الإسلامُ **يَجُبُّ مَا كانَ قَبْلَه**.	جملةٌ فِعْلِيَّةٌ